القدرات الخططية لضربة الإرسال والاستقبال لدى لاعبي التنس

أ.م.د ايثار عبد الكريم المعماري
جامعة الموصل / كلية التربية الرياضية

تاريخ تسليم البحث : ٢٠٠٤/٧/٥ ؛ تاريخ قبول النشر : ٢٠٠٤/٧/٢٧

ملخص البحث :

يهدف البحث الحالي الى :

١. التعرف على الارسالات الناجحة والفاشلة ونسبها المئوية.
٢. التعرف على مناطق سقوط كرات الإرسال في منطقة الإرسال ونسبها المئوية.
٣. التعرف على طريقة رد الإرسال (الاستقبال) ونسبها المئوية تبعاً لمناطق سقوط الكرة في منطقة الإرسال.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب الملاحظة العلمية الدقيقة، وتكون مجتمع البحث من لاعبي التنس المشاركين في بطولة محافظة نينوى المفتوحة بالتنس والتي يقيمها اتحاد التنس الفرعي وقد تضمنت عينة البحث ١٢ لاعباً، وقد تم وضع تقسيم لمنطقة الإرسال يتم فيه تقويم صعوبة الإرسال على المستقبل ولكلا جهتي الإرسال (اليمنى واليسرى) وبعد جمع استمارات ملاحظة المباريات تم التوصل إلى النتائج الآتية:

١. تمتع عينة البحث بمستوى عالي من نجاح الارسالات مقارنة بالارسالات الفاشلة.
٢. تمتع عينة البحث بمستوى جيد في توجيه الارسالات إلى المناطق الأكثر صعوبة بالنسبة للاعب المستقبل.
٣. ان المناطق السادسة والخامسة والرابعة هي افضل المناطق التي تشكل صعوبة لدى اللاعب المستقبل من خلال كثرة أخطائه.
٤. جاءت الضربات الوسطية (الأرضية ،والأمامية ، والخلفية) بالترتيب الأول وبعدها الضربات القطرية ثم الضربات المستقيمة بوصفها قدرات خططية في رد الإرسال وهذا يمثل ضعفاً لعينة البحث نظرا لأهمية الضربات القطرية والمستقيمة قياسا بالضربات الوسطية.
٥. ان القدرات الخططية بالضربات الأرضية الأمامية هي الأكثر استخداماً لعينة البحث.

Evaluation of Planned Capabilities of Service and Reception Drive among Tennis Players

Dr. Ithar Abdul-Karim Al-Mi'amari
University of Mosul - College of Physical Education

Abstract:

This papers aims at the following:

1. Finding out the successful and failed drives with their percentages.
2. Finding out where do service balls fall in the service area with their percentages.
3. Finding out method of replying service (reception) with its percentage according to areas of ball falling in the service area.
4. Evaluation of planned capabilities of service and reception of the research specimen.

The author applied a descriptive methodology using delicate scientific observation. The research population consisted of 12 tennis players participated in Nineveh Open Tournament for tennis held by local tennis federation. Service area where evaluation of difficulty in making the service over to the receiver for both sides (left & right) was divided, then forms (questionnaires) of matches observations were collected leading to the following conclusions:

1. Research specimen showed a high level of service success in comparison with failure cases.
2. Good level of directing the services to more difficult areas for the receiving player.
3. Areas (6, 5, & 4) represent the most difficult areas for the receiving player due to his repeated faults.
4. Centre (forehand and backhand) drives ranked first, followed by cross drives, and straight drives as planned capabilities in replying the service. This represents a weak point of the research specimen due to importance of cross and straight drives over the centre ones.
5. The planned capabilities using forehand drives were the most popular in this study.

١. التعريف بالبحث :

١-١ المقدمة وأهمية البحث :

فجأة وخلال أعوام قليلة أصبحت لعبة التنس تحتل مكانة إعلامية كبيرة في العالم فقد عرفها الناس واحبوها وتتبعوا أخبار أبطالها حتى في المجلات الأجنبية التي تخصصت في التنس فقط وهذه اللعبة الجميلة تستحق كل هذا كونها لعبة تعطي الشباب الحيوية وتحافظ على اللياقة البدنية وتستطيع الاعمار جميعها ان تمارسها من الجنسين كما انها تمارس في جو صحي مفتوح وذلك بلا شك يساعد على خلق عقول متزنة واجسام خالية من المرض ثم انها أصبحت وسيلة سريعة للثراء لمن يستعملها ويكشف أسرارها (الجمال، ١٩٨٨، ١٠).

ورياضة التنس نشاط قوي ، تساهم في رفع مستوى اللياقة البدنية لممارسيها كما ترقي سلوكهم ولا تقل شأناً عن اية رياضة ثنائية اخرى لما تحتاجه من متطلبات بدنية ومهارية وخططية كما يلزم اللاعب قدرة الشجاعة وقوة الملاحظة وشدة الانتباه فضلا عن القدرة على ضبط النفس في جميع الظروف المحيطة به وهي لعبة ذات أداة وتقاليد معينة واي تصرف غير لائق يعد شيئاً غير مستحب (فرج، ١٩٨٦، ٩).

وتعد الناحية الخططية إحدى الركائز التي يتأسس عليها الارتقاء بالمستوى الفني لكل لعبة ومنها لعبة التنس وان الغرض الأساسي من وضع خطط اللعب في جميع الألعاب هو الفوز بالمباراة (ولعبة التنس تحتاج إلى العديد من الخطط اذ ان كل مباراة تحتاج إلى خطة لا بل كل ضربة من الضربات المعروفة لها خططها الخاصة بها ولكل منطقة خطة خاصة للعب فيها وفي لعبة التنس يخطط اللاعب الذي يخوض المباراة للفوز سواء أكانت خطة هجومية أم دفاعية ويتوقف ذلك على معرفته للعب منافسه واختيار اسهل السبل في وضع الخطة المعينة للفوز عليه (الجلبي، ١٩٨٧، ٨٠ – ٨١).

وتعد ضربة الإرسال من المهارات الأساسية والمهمة جداً في لعبة التنس وهي من اصعب الضربات لأنها تحتاج إلى سيطرة كبيرة ويمكن تسجيل النقاط من خلال هذه الضربة مباشرة اذ ان لصاحب الإرسال الأولوية في تسجيل النقاط حيث يكون المستلم في وضع دفاع ضد المرسل كما يجب ان يكون الإرسال قوياً وسريعاً خاصة في المحاولة الأولى (الصراف، ١٩٨٦، ٦٩)، ان لخطط استلام الإرسال (الاستقبال) من أهمية كبيرة اذ يتطلب من اللاعب المستقبل ان يختار المكان لوقوفه اما داخل الملعب او خارجه وهذا يحدده مكان اللاعب المنافس ودرجة وقوة وضعف الكرات المرسلة ونوع الإرسال المؤدى (فرج،١٩٨٦، ٨٥).

ان أهمية البحث تكمن في معرفة المناطق الأكثر نجاحاً في الإرسال بالنسبة للاعب المرسل وكذلك المناطق الأكثر صعوبة في رد الإرسال بالنسبة للمنافس ومن خلال هذه الأهمية

ولتحقيق أهداف البحث سيتم اتباع أسلوب دراسة الإرسال والقدرة الخططية لرده من خلال تحليل مجموعة من المباريات للوصول إلى نتائج يمكن ان تسهم في الارتقاء بالقدرة الخططية للإرسال والاستقبال لدي لاعبي التنس.

١-٢ مشكلة البحث :

يعد الإرسال من المهارات الأساسية في لعبة التنس وهو مفتاح اللعب الهجومي اذ ان عدم امتلاك اللاعب لإرسال دقيق وسريع يعد ضعفاً مهما كان مستوى المهارات الأخرى التي يتحلى بها اللاعب، ونجاح الإرسال لا يقتصر على الأداء المهاري فقط إنما على القدرة الخططية في تنفيذه وهذا يعني قدرة المرسل على إسقاط كراته في منطقة إرسال الخصم بطريقة تؤثر في فاعلية رد الإرسال (الاستقبال) وتجبره على خسارة النقطة او رد الإرسال بطريقة سهلة وابقاء المبادرة في الهجوم للاعب المرسل ومن جهة اخرى فان التصرف الخططي لرد الإرسال (الاستقبال) لا يقل أهمية عن الإرسال اذ ان اللاعب المرسل في الشوط التالي سيكون هو المستقبل للارسالات وهذا يفرض عليه قدرة التعامل مع ارسالات الخصم، اذ يوجد العديد من المواقف والاحتمالات المتغيرة من المرسل تتطلب من اللاعب المستقبل قدرة التصرف السريع والدقيق في اختيار طريقة رد الإرسال الملائمة والمؤثرة والذي يجبر اللاعب على ان يكون بوضع دفاعي مع استمرار الضغط على الخصم ووضعه في مواقف صعبة هذا الامر الذي يؤدي إلى زيادة الفرصة في الفوز بالنقطة.

ان مشكلة البحث تكمن في تقويم القدرة الخططية للإرسال والاستقبال لدى لاعبي التنس اذ يأمل الباحث التوصل إلى نتائج يمكن ان تسهم في الارتقاء بالمستوى الفني لدى لاعبي التنس.

١-٣ أهداف البحث:

١. التعرف على الارسالات الناجحة والفاشلة ونسبها المئوية.
٢. التعرف على مناطق سقوط كرات الإرسال في منطقة الإرسال ونسبها المئوية.
٣. التعرف على طريقة رد الإرسال (الاستقبال) ونسبها المئوية تبعاً لمناطق سقوط الكرة في منطقة الإرسال.

١-٤ مجالات البحث :

المجال البشري: لاعبو التنس المشتركون في بطولة محافظة نينوى المفتوحة بالتنس.
المجال المكاني: ملعب التنس لكلية التربية الرياضية جامعة الموصل.
المجال الزماني: الفترة من ١٢/١٠ ولغاية ٢٠٠٣/١/١٠.

٢. الدراسات النظرية والبحوث المشابهة :

٢-١ الدراسات النظرية :

٢-١-١ المهارات الأساسية في لعبة التنس :

تعد المهارات الأساسية في لعبة التنس بمثابة المفتاح الرئيس للفوز بالمباراة وان عملية الإرسال او إعادة الكرة إلى ملعب الخصم لا تكتمل الا باستخدام واحدة من هذه المهارات ويتباين مستوى اللاعبين ومقدرتهم على الفوز بالمباريات نتيجة لتباين مقدرتهم في السيطرة والتمكن من هذه المهارات اذ ان أي نقاط ضعف في أي من هذه المهارات سيترجم إلى فشل اللاعب في إرسال الكرة او إعادة الكرة إلى ملعب الخصم ومن ثم خسارة تلك النقطة (فرج، ١٩٨٦، ٧٥) ويعد الإرسال وطريقة رده (الاستقبال) من المهارات المهمة فضلاً عن مهارات الضربة الأرضية الأمامية والخلفية والضربات الطائرة والساحقة والعالية والساقطة.

٢-١-٢ القدرة الخططية للإرسال والاستقبال:

تعرف القدرة الخططية (الأداء الخططي) بانها تلك الفعاليات او التصرفات التي يستخدمها اللاعب في اثناء المباراة والتي تم التخطيط لها بشكل مدروس سواء في حالتي الدفاع والهجوم وذلك من اجل تنفيذ او أداء واجب حركي معين يؤدي إلى تحقيق الهدف المطلوب وبما يؤمن الوصول إلى الفوز (شوكت واخران،١٩٩١، ٢١٧).

وتشمل خطط اللعب بالتنس بـ خطط الإرسال وخطط الاستلام (الاستقبال) وخطط لعب الضربات الأمامية والخلفية (الزهيري، ٢٠٠١، ١٥ – ١٦).

ويشير الجمال إلى ان هناك مجموعة نقاط يجب ذكرها عند أداء ضربة الإرسال هي: الطول، القوة، ضربة الكرة ، تغيير اتجاهها ، تعيين (تحديد) موضع الكرة، ان لاعب الدرجة الأولى يكسب (٣٥ – ٤٠%) من النقاط من ضربات الإرسال، وضربة الإرسال الجيدة تتكون عادة من ٥٠% تعيين موضع الكرة و ٣٠% قوة و ٢٠% ضرب الكرة وتغيير اتجاهها (الجمال، ١٩٨٨، ١٣٠).

ويشير شوكت واخران إلى ان أهمية الأداء الخططي للإرسال يكون لغرض عرقلة قدرة اللاعب المستلم في صد كرة الإرسال اذ يقوم المرسل بتصويب الكرة إلى الجانب وذلك من اجل سحب اللاعب المستلم عن موقعه، كما يمكن تصويب كرة الإرسال باتجاه تقاطع خط الإرسال بخط الإرسال المنصف (المنطقة T) وذلك لاجبار اللاعب المستلم من أداء الضربة الخلفية والتي تكون عادة اضعف من الضربة الأمامية (شوكت واخران، ١٩٩١، ٢٢٠).

اما استقبال كرة الإرسال فيشير علاوي إلى ان أهم نقطة في عملية استقبال ضربة الاستقبال هي محاولة إرجاع الكرة صحيحة في حدود ملعب المنافس ويجب على المستقبل اتخاذ

الوقفة الصحيحة لاستقبال الكرة ويعد وقوف المستقبل على بعد متر تقريبا من خط النهاية لداخل الملعب وقريباً من خط الجانب من انسب الأماكن التي يجب على المستقبل احتلالها لامكان سرعة إرجاع الإرسال من أي مكان يحتمل التوجيه إليه وكثيراً ما نجد ان بعض اللاعبين يميل إلى الناحية اليسرى في الوقوف والحكمة في ذلك محاولة تغطية جانبهم الأيسر (أي اتجاه الكرة إلى الضربة الأرضية الخلفية)، ويتوقف توجيه المستقبل لضرباته طبقاً لحركات وموقف المرسل فاذا وقف المرسل على خط النهاية ولم يتقدم فمن المستحسن توجيه الضربات تجاه احد الجانبين (كرات قطرية) اذ ان الكرات الطويلة (الوسطية) التي تسقط قريباً امام خط القاعدة لا تمنح للمستقبل فرصاُ جيدة للهجوم اما اذا تقدم المرسل مباشرة عقب ضربة الإرسال إلى الامام نحو الشبكة فيجب على المستقبل ضرب الكرة بقوة بحيث تتجه بشكل مستقيم ومرتفعة قليلاً عن الشبكة وبعيداً على متناول الخصم في احد الجانبين (علاوي،١٩٧٧،١٨٧-١٨٨).

٢-٢ البحوث المشابهة:

دراسة جواد وعمر ١٩٩٠ بعنوان :

"تقويم درجة الصعوبة لمناطق استقبال الإرسال في لعبة الإرسال"

ان هدف البحث هو تحديد درجات الصعوبة لمناطق استقبال الإرسال وقد افترض الباحثان بان المنطقة المجاورة للخط الجانبي للملعب تكون اكثر المناطق صعوبة على اللاعب المستقبل ويستطيع اللاعب المرسل ان يوجه ارسالاته إلى هذه المنطقة من ثم كسب اكثر نقاطه وقد تكونت عينة البحث من (١٦) لاعباً يمثلون أندية الدرجة الأولى المصنفين وتم مسح ما مجموعه (٦٥٨) نقطة بعد شطب الارسالات التي نتجت عن استمرار اللعب وقد قسمت منطقة الاستقبال إلى أربع مناطق حسب الصعوبة باتفاق المصادر وآراء الخبراء وهذه المناطق هي المنطقة المجاورة للخط الجانبي للملعب، المنطقة المجاورة لخط منتصف الملعب، المنطقة المجاورة لخط النهاية منطقة الإرسال، المنطقة المحصورة بخطوط المناطق السابقة وبعد مناقشة نتائج البحث تبين بان المنطقة المجاورة للخط الجانبي للملعب هي اصعب مناطق الاستقبال الأربعة كما تبين بان اللاعب المرسل يتفوق على اللاعب المستقبل بـ ٦٣% من الحالات مقابل ٣٧% حالة للاعب المستقبل (جواد وعمر، ١٩٩٠، ٥٥).

٣. إجراءات البحث

٣-١ منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب الملاحظة العلمية الدقيقة لملائمتها في تحقيق أهداف البحث.

٣-٢ عينة البحث:

استخدم الباحث عينة عمدية تكونت من لاعبي التنس المشاركين في بطولة محافظة نينوى المفتوحة بالتنس وقد ضمت ١٢ لاعباً.

٣-٣ وسائل جمع البيانات:

استخدم الباحث الملاحظة العلمية الدقيقة واستمارات التسجيل للوصول إلى بيانات البحث وقد اعتمد الباحث تحليل المباريات وحصر ضربات الإرسال ومناطق سقوطها في منطقة الإرسال وطريقة رد الإرسال (الاستقبال) من قبل اللاعب المستقبل، ومن اجل الوصول إلى أهداف البحث فقد استلزم الامر وضع تقسيم لمنطقة الإرسال يتم فيه تقويم صعوبة الإرسال على المستقبل ولكلا جهتي الإرسال (اليمنى واليسرى) وكآلاتي:

تم تقسيم منطقة الإرسال إلى ست مناطق متساوية وذلك برسم خطين عموديين من خط الإرسال باتجاه الشبكة ورسم خط أفقي ينصف منطقة الإرسال يمتد بين خط الإرسال المنصف والخط الجانبي الفردي ويتبع هذا التقسيم لمنطقتي الإرسال ولجهتي الملعب ولكي يتم تحديد صعوبة الإرسال بالنسبة للاعب المستقبل فقد تم عرض هذا التقسيم على مجموعة من المدربين* وطلب منهم إعطاء درجة صعوبة للاستقبال من (٦ درجات) وذلك على المناطق الستة التي تم تحديدها في منطقة الإرسال بحيث تأخذ المنطقة الأكثر صعوبة على المستقبل (٦ درجات) وهكذا حتى المنطقة الأقل صعوبة حيث تأخذ درجة واحدة وبعد جمع آراء المدربين أصبحت منطقة الإرسال مقسمة إلى ست مناطق تختلف في صعوبتها بالنسبة للاعب المستقبل وكما موضح في الشكل الآتي:

* المدربين د. وليد وعد الله – السيد اياد عبد الرزاق – السيد قيس محمود.

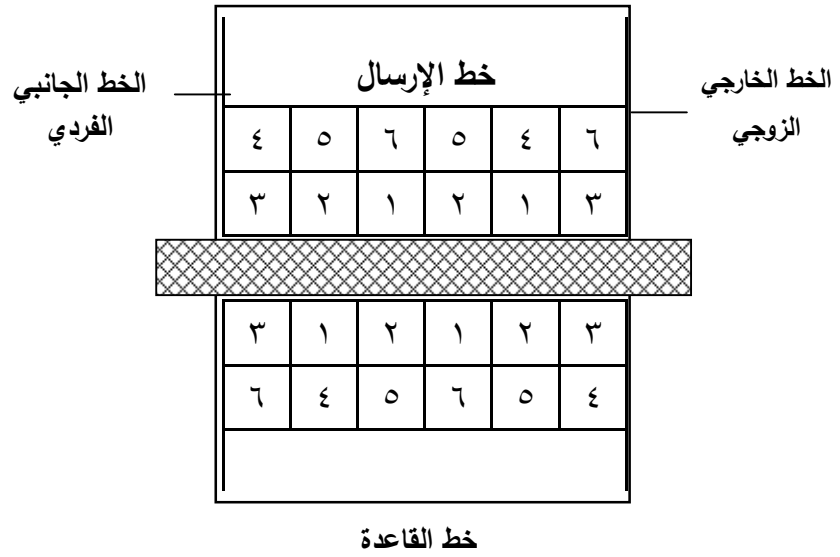

٣-٣-١ وصف عملية الملاحظة :

أجرى الباحث عملية الملاحظة وبمساعدة فريق عمل* يتكون من لاعبين وذلك بتحليل مباريات البطولة حيث تم حصر ضربات الإرسال الناجحة والفاشلة وأماكن سقوط كرة الإرسال ضمن المناطق الستة المؤشرة في منطقتي الإرسال ولكلا اللاعبين في المباراة الواحدة ولعشر مباريات (لعبات فردية) وتم تسجيل نوعية رد الإرسال (ضربات أرضية أمامية وخلفية) سواء كانت ضربات قطرية أم وسطية أم مستقيمة من قبل اللاعب المستقبل.

٣-٤ المعالجة الإحصائية :

للوصول إلى نتائج البحث فقد استخدم الباحث قانون النسبة المئوية:

$$\frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}} \times ١٠٠$$ (التكريتي والعبيدي، ١٩٩٦، ٧١)

* فريق العمل المساعد شامل لازم – طالب مرحلة رابعة – تربية رياضية.
شعلان عبد الاله – طالب مرحلة رابعة – تربية رياضية.

٤. عرض النتائج ومناقشتها :

جدول (١)

يوضح العدد الكلي للارسالات الناجحة والفاشلة ونسبها المئوية

الارسالات	العدد	النسبة المئوية
الناجحة	٨٠٧	%٨٩.٢٧
الفاشلة	٩٧	%١٠.٧٣
المجموع الكلي	٩٠٤	%١٠٠

من الجدول (١) يتضح ما يلي:

ان عدد الارسالات التي تم حصرها بلغت (٩٠٤) إرسال وتمثل نسبة ١٠٠% وقد بلغ عدد الارسالات الناجحة (٨٠٧) وهي تمثل نسبة ٨٩.٢٧% ومن الجدير بالذكر ان (٧٣٢) ارسالاً ناجحاً للكرة الأولى و (٧٥) ارسالاً ناجحاً للكرة الثانية في حين بلغت عدد الارسالات الفاشلة (٩٧) ارسالاً فاشلاً وتمثل ما نسبته ١٠.٧٣% وهذا يعني ان عينة البحث تتمتع بمستوى عالي من الأداء لمهارة الإرسال وأنها تحرص على عدم ضياع النقطة بالإرسال الفاشل، وهذه النتيجة تحقق الهدف الأول من الدراسة.

جدول (٢)

يوضح عدد كرات الإرسال الساقطة في المناطق الستة المؤثرة لمنطقة الإرسال ونسبها المئوية

مناطق الإرسال الستة	العدد	النسبة المئوية
الأولى	٣	٠.٣٧
الثانية	٢	٠.٢٥
الثالثة	١٢	١.٤٨
الرابعة	٢٧١	٣٣.٥٨
الخامسة	٢٧٥	٣٤.٠٨
السادسة	٢٤٤	٣٠.٢٤
المجموع الكلي	٨٠٧	%١٠٠

من الجدول (٢) يتضح ما يأتي :

جاءت المنطقة الخامسة بالترتيب الأول لعدد الكرات الساقطة فيها حيث بلغت (٢٧٥) كرة ومثلت ما نسبته ٣٤.٠٨% وهذه المنطقة تمثل الصعوبة الثانية للاعب المستقبل.

اما المنطقة الرابعة فقد كانت عدد الكرات الساقطة فيها (٢٧١) كرة وتمثل ما نسبته ٣٣.٥٨% وهذه المنطقة تمثل الصعوبة الثالثة للاعب المستقبل اما المنطقة السادسة والتي تمثل الصعوبة الأولى للاعب المستقبل فقد كانت عدد الكرات الساقطة فيها (٢٤٤) كرة وتمثل ما نسبته ٣٠.٢٤% في حين جاءت المناطق الأولى والثانية والثالثة بترتيب متأخر وبتكرار قليل للكرات الساقطة فيها ويعزو الباحث سبب ذلك إلى ان هذه المناطق تقع خلف الشبكة مباشرة ولسقوط الكرات المرسلة فيها يجب ان يكون الإرسال بطيئاً او يأخذ شكلا قوسيا وهذا النوع من الإرسال يعد ضعيفاً ولا يلجأ إليه اللاعبون المتقدمون والملاحظ من هذا العرض ان عينة البحث تتمتع بمستوى جيد لان اغلب ارسالاتها كانت متوجهة للمناطق الأكثر صعوبة (الرابعة والخامسة والسادسة) ولكنها بحاجة للمزيد من التدريب على الارسالات السريعة والدقيقة ولاسيما للمنطقة السادسة ويتفق هذا الكلام مع ما اشار إليه فرج ١٩٨٦ (إلى ان افضل مكان لتوجيه الكرة اما بجوار خط المنتصف او في الركن البعيد بجوار خط الجانب فاذا كان اللاعب المرسل يرغب في التقدم على الشبكة فيجب عليه ان يوجه ضربة الإرسال تجاه خط المنتصف واذا كان يرغب في البقاء عند خط القاعدة فيجب عليه توجيه ضربته إلى أركان منطقة الإرسال وذلك لصعوبته على المستلم في رد الكرة المستقيمة خوفاً من إعادتها له بالضربة الطائرة في حالة وقوف الخصم بجوار الشبكة) (فرج، ١٩٨٦، ٨٥)، وهذه النتيجة تحقق الهدف الثاني من الدراسة.

جدول (٣)

يوضح عدد الارسالات الساقطة في المناطق الستة والقدرات الخططية في رد الإرسال ونسبها المئوية

المناطق الستة	الضربة الأرضية الأمامية				الضربة الأرضية الخلفية			
	المستقيمة	القطرية	الوسطية	الخاطئة	المستقيمة	القطرية	الوسطية	الخاطئة
الأولى	١	---	١	---	---	---	١	---
الثانية	١	---	١	---	---	---	---	---
الثالثة	١	٣	٢	---	---	١	٣	٢
الرابعة	١١	٤٩	٩٧	١٥	١٦	٣٦	٢٧	٢١
الخامسة	٢٤	٢٦	٩٥	٢٠	١٨	٢٤	٥٥	١٣
السادسة	١١	٢٠	٣١	٦٤	٨	١٢	٤٠	٥٧
المجموع	٤٩	٩٨	٢٢٧	٩٩	٤٢	٧٣	١٢٦	٩٣
النسبة المئوية	١٠.٣٦ %	٢٠.٧٢ %	٤٧.٩٩ %	٢٠.٩٣ %	١٢.٥٧ %	٢١.٨٦ %	٣٧.٧٢ %	٢٧.٨٥ %
المجموع الكلي والنسبة المئوية		٤٧٣	٥٨.٦١ %			٣٣٤	٤١.٣٩ %	

من الجدول (٣) يتضح ما يأتي:

ان المنطقة السادسة والتي تمثل الصعوبة الأولى للاعب المستقبل جاءت القدرات الخططية الخاطئة التي يرتكبها اللاعب المستقبل بتكرار كبير سواء للضربات الأرضية الأمامية والخلفية حيث بلغت على التوالي (٦٤) و (٥٧) خطأ اما المنطقة الخامسة والتي تمثل الصعوبة الثانية للاعب المستقبل جاءت القدرات الخططية الخاطئة التي يرتكبها اللاعب المستقبل (٢٠) خطأ للضربات الأرضية الأمامية و(١٣) خطأ للضربات الأرضية الخلفية.

اما المنطقة الرابعة والتي تمثل الصعوبة الثالثة للاعب المستقبل جاءت القدرات الخططية الخاطئة التي يرتكبها اللاعب المستقبل (١٥) خطأ للضربات الأرضية الأمامية و(٢١) خطأ للضربات الأرضية الخلفية.

وهذه النتيجة تعزز نتائج الجدول (٢) وتظهر الأهمية الخاصة بمناطق الإرسال والتي تمثل صعوبة على المستقبل اذ ان المرسل كلما اكثر من إسقاط كرات الإرسال في المناطق (٦) و (٥) و (٤) كلما ازدادت أخطاء المستقبل في رد الإرسال وخسارته للنقاط، وتظهر هذه النتيجة ايضا صدق الخبراء في تحديدهم لمناطق صعوبة الإرسال على اللاعب المستقبل.

ويظهر من الجدول ذاته ان ترتيب القدرات الخططية التي استخدمها اللاعب المستقبل في رد الإرسال جاءت على النحو الآتي:

اولاً. الضربات الوسطية (الكرات المعادة من الإرسال إلى وسط ملعب اللاعب المرسل) جاءت بالترتيب الأول حيث كان عدد الكرات الوسطية بالضربة الأرضية الأمامية (٢٢٧) كرة و (١٢٦) كرة وسطية بالضربة الأرضية الخلفية وهذا يعني ضعف عينة البحث في القدرات الخططية اذ يشير شوكت واخران ١٩٩٩ إلى ان من الوسائل الخططية التي تساعد في التأثير على قدرة اللاعب الخصم في إرجاع الكرة هي محاولة تصويب الكرة باتجاه زوايا الملعب او بالقرب من الشبكة وذلك لاجبار اللاعب الخصم على التحرك يميناً وشمالا او إلى الامام والخلف ، الامر الذي يؤثر على حالته البدنية ولاسيما عندما يشكو من ضعف في مستوى اللياقة البدنية مما ينعكس على أدائه (شوكت واخران، ١٩٩٩، ٢٢٦).

ثانياً. الضربات القطرية (الكرات المعادة من الإرسال بشكل قطري إلى ملعب اللاعب المرسل) جاءت بالترتيب الثاني حيث كان عدد الكرات القطرية بالضربة الأرضية الأمامية (٩٨) كرة و(٧٣) كرة بالضربة الأرضية الأمامية.

ثالثاً. الضربات المستقيمة (الكرات المعادة من الإرسال بشكل مستقيم لمنطقة الإرسال إلى ملعب اللاعب المرسل) جاءت بالترتيب الثالث حيث كان عدد الكرات المستقيمة بالضربة الأرضية الأمامية (٤٩) كرة و(٤٢) كرة بالضربة الأرضية الخلفية.

ويشير الكاظمي ٢٠٠٠ في هذا الصدد (إلى ان على اللاعب دائماً إيجاد الوسيلة التي تجعل الخصم يتحرك من جانب إلى اخر وذلك من اجل إبعاده عن مكان التغطية الجيدة من خلال توجيه الكرات المستقيمة والقطرية إلى ساحة الخصم حيث ان لكل من هاتين الضربتين مميزاتها وفوائدها في الناحية الخططية وتؤدي إلى زيادة قدرة اللاعب بالمناورة فالضربة المستقيمة تعد إحدى الوسائل التي تضع اللاعب في وضع هجومي جيد فيما اذا احسن أداءها حيث يتوجب عليه ان يسمح لمسافة اكبر عند ضرب الكرة وذلك من اجل تقليل احتمال خروج الكرة للخارج، اما الضربة القطرية فإنها من الضربات التي تجعل اللاعب اكثر اطمأناً عند أدائها وذلك لان الكرة تعبر الشبكة من الوسط أي من اوطأ ارتفاع لها كذلك فان مساحة قطر الملعب تكون اكثر من الجانبين بـ (٥) اقدام تقريبا مما توفر مساحة اكبر عند ضرب الكرة (الكاظمي، ٢٠٠٠، ٢٢٥-٢٢٦).

ويلاحظ من الجدول ايضاً ان القدرات الخططية المستخدمة في رد الإرسال بالضربات الأرضية الأمامية كانت هي الأقل تكراراً حيث بلغت (٤٧٣) ضربة وتمثل ما نسبته ٥٨.٦١% من المجموع الكلي وجاءت القدرات الخططية المستخدمة في رد الإرسال بالضربات الأرضية الخلفية بالترتيب الثاني حيث بلغت (٣٣٤) كرة ومثلت ما نسبته ٤١.٣٩% من المجموع الكلي.

وتعني هذه النتيجة ان لاعبي عينة البحث كانوا يلجؤون يلجاؤن إلى استخدام الضربات الأرضية الأمامية بصورة اكثر من الضربات الأرضية الخلفية وفي هذا المعنى يؤكد (علاوي ١٩٧٧) ان اللاعبين يميلوا للناحية اليسرى أي الابتعاد عن خط الجانب والحكمة من ذلك تكمن في محاولة تغطية جانبهم الأيسر وإرجاع ضربة الإرسال باستخدام الضربات الأرضية الأمامية وذلك في حالة تميزها على الضربات الأرضية الخلفية (علاوي، ١٩٧٧، ١٨٨)، وبهذه النتيجة تحقق الهدف الثالث من الدراسة.

٥. الاستنتاجات والتوصيات :

٥-١ الاستنتاجات :

تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

١. تتمتع عينة البحث بمستوى عالي من نجاح الارسالات مقارنة بالارسالات الفاشلة.
٢. تتمتع عينة البحث بمستوى جيد في توجيه الارسالات إلى المناطق الأكثر صعوبة بالنسبة للاعب المستقبل.
٣. ان المناطق السادسة والخامسة والرابعة هي افضل المناطق التي تشكل صعوبة على اللاعب المستقبل من خلال كثرة أخطائه.
٤. جاءت الضربات الوسطية (الأرضية ، والأمامية ، والخلفية) بالترتيب الأول وبعدها الضربات القطرية ثم الضربات المستقيمة بوصفها قدرات خططية في رد الإرسال وهذا يمثل ضعفاً لعينة البحث نظرا لأهمية الضربات القطرية والمستقيمة قياسا بالضربات الوسطية.
٥. ان القدرات الخططية بالضربات الأرضية الأمامية هي الأكثر استخداماً لعينة البحث.

٥-٢ التوصيات :

من خلال ما استنتجه الباحث فإنه يوصى ما يأتي:

١. الاهتمام بتطوير القدرات الخططية للإرسال من خلال تخصيص جزء من وقت التدريب لتطوير الدقة في الإرسال وعلى المناطق الأكثر صعوبة على المستقبل.
٢. الاهتمام بتطوير القدرات الخططية للاعب المستقبل ولاسيما الضربات القطرية والمستقيمة بما يتناسب مع نوع الإرسال ومكان سقوط الكرة.

المصادر :

١. التكريتي، وديع ياسين محمد والعبيدي، حسن محمد عبد (١٩٩٦)، التطبيقات الإحصائية في بحوث التربية الرياضية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.

٢. الجلبي، طارق حمودي أمين (١٩٨٧)، العاب الكرة والمضرب، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.

٣. الجمال، عبد النبي إسماعيل (١٩٨٨)، الموسوعة العربية للتنس، ج١، بلا نشر، مصر.

٤. جواد، علي سلوم وعمر حسين مروان (١٩٩٠) "تقويم درجة الصعوبة لمناطق استقبال الإرسال في لعبة التنس، بحث منشور في وقائع المؤتمر العلمي السادس للكليات وأقسام التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.

٥. الزهيري، سبهان محمد احمد شهاب (٢٠٠١)، بناء مقياس التعرف الخططي للمهارات المفتوحة والمغلقة بالتنس الأرضي في اللعب الفردي وعلاقته بالذكاء وعدد من مظاهر الانتباه، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.

٦. شوكت، جلال عبد الرزاق واخران (١٩٩١)، الاعداد الفني والخططي بالتنس، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.

٧. الصراف، عبد الستار حسن (١٩٨٦)، العاب المضرب، مطبعة الارشاد، بغداد.

٨. علاوي، محمد حسن (١٩٧٧)، موسوعة الألعاب الرياضية، دار المعارف، القاهرة.

٩. الكاظمي، مظفر جاسم (٢٠٠٠)، الاعداد الفني والخططي بالتنس، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.

١٠. فرج، ايلين وديع (١٩٨٦)، التنس (تعليم – تدريب – تقييم – تحكيم)، ط١، منشاة المعارف، الإسكندرية.